اسرائيل نشاطاً منظماً لجمع أموال الزكاة من أبناء طائفتهم لمساعدة سكان المناطق المحتلة. وقامت «رابطة انصار السجين» بتوزيع منشورات دعت فيها المسلمين المتدينين الى التبرّع لصالح المعتقلين الفلسطينيين وعائلاتهم (**هآرتس**، ٢٤/٤/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، ان رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، سوف يقوم بزيارة رسمية لفرنسا في بداية أيار (مايو). وفي أول رد فعل اسرائيلي على هذا الاعلان، وصف رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، هذه الخطوة بأنها بالغة الخطورة (**الاهرام**، ٢٤/٤/١٩٨٩).

• قال رئيس مجلس الوزراء الايطالي، سيرياكو دي ميتا، الذي يزور الارض المحتلة، ان الاوضاع الدولية الراهنة يمكن ان تتيح «تطورات ايجابية» في اتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط. وأكد ميتا، في احتفال أُقيم في القدس، ان «الاوضاع الدولية التي تتسم بتعاون أكبر بين الشرق والغرب وبتطور نحو اعتدال أكبر لبعض الاطراف المتورطة في النزاع الشرق أوسطي تدعو الى توقع تطورات ايجابية لا ينبغي تجاهلها». يذكر ان ميتا هو أول مسؤول سياسي اوروبي يلتقي رئيس وزراء اسرائيل، شامير، بعد مقترحاته اجراء انتخابات في المناطق المحتلة (**الدستور**، ٢٤/٤/١٩٨٩).

• أفاد مساعد وزير الخارجية الاميركية، لورنس ايغلبرغر، في لقاء مع وزير المواصلات الاسرائيلية، جاد يعقوبي، تمّ في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن، ان الادارة الاميركية تقوم بفحص امكان تشكيل «جهاز لمراقبة الانتخابات في المناطق المحتلة» من اسرائيليين ومصريين واردنيين وفلسطينيين، ويضم اوساطاً ذات علاقة بـ م.ت.ف. وأضاف ايغلبربرغر، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وكذلك الملك حسين، عارضا فكرة الانتخابات عندما وصلا واشنطن، لكنهما عبّرا، في أعقاب المحادثات التي أُجريت مع زعماء الادارة الاميركية، عن استعدادهما لفحص الفكرة (**يديعوت احرونوت**، ٢٤/٤/١٩٨٩).

٢٤/٤/١٩٨٩

• استشهد المواطن أمجد عبدالمجيد المومني (٢٤ عاماً)، من قرية دير السودان القريبة من رام الله، وأصيب ١٧ مواطناً آخرين بجروح خلال المواجهات العنيفة التي تواصلت أمس، واعتقلت قوات الاحتلال ٥٣ مواطناً. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية «ان بين الجرحى ١٨ أصيبوا بالرصاص في قطاع غزة». وكان أعنف المواجهات وقع في خان يونس التي اصيب فيها ستة، بينهم فتاة في السابعة من عمرها (**الدستور**، ٢٥/٤/١٩٨٩).

• قال فلسطينيون التقوا، في القدس، رئيس الوزراء الايطالي، سيرياكو دي ميتا، انهم سيوافقون على اجراء انتخابات بوصفها خطوة أولى نحو اقامة الدولة الفلسطينية، واشترطوا، لذلك، «الاتفاق مسبقاً على انسحاب القوات الاسرائيلية بعد الانتخابات» (**الدستور**، ٢٥/٤/١٩٨٩). وكان رئيس الوزراء الايطالي طلب من الشخصيات التي التقاها فحص اقتراح شامير بشأن اجراء انتخابات، قبل اعلان رفضهم له (**دافار**، ٢٥/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بار-ليف، في لقاء له مع رئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، ان ثمة اتجاهاً واضحاً لتقوية التيارات القومية الفلسطينية بين عرب اسرائيل، منذ بدء الانتفاضة: «فقد لمسنا، خلال السنة ونصف السنة الاخير، أعمال عنف وغلق شوارع، وكذلك انتماء عرب من مواطني اسرائيل الى منظمات فدائية، ممّا لم نسمع به قبل ثلاث سنوات» (**دافار**، ٢٥/٤/١٩٨٩).

• صرّحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، بـ «اننا شديدو القلق لازدياد عدد الضحايا في الارض المحتلة في الايام الاخيرة». وأضافت: «ان زيادة حدّة التوتر في الارض المحتلة تتناقض، تماماً، مع قضية السلام؛ ونحض، بحزم، جميع الاطراف على اظهار قدر كبير من ضبط النفس». وذكرت ان الولايات المتحدة مصمّمة على العمل «مع جميع الفرقاء» المعنيين لاستبدال «العنف بحوار سياسي» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٢٥/٤/١٩٨٩).

٢٥/٤/١٩٨٩

• وصل الى صنعاء، بعد ظهر اليوم، رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية، تستغرق عدة أيام، وذلك تلبية لدعوة رسمية من الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، الذي كان في استقبال عرفات عند سلّم الطائرة، لدى وصوله مطار العاصمة (**وفا**، ٢٥/٤/١٩٨٩).

• تواصلت الصدامات والاشتباكات، أمس، بين